

## تاج العروس من جواهر القاموس

يقول لِكُلِّ حَيٍّ حَرِزٌ إِلَّا بَنِي تَغْلِبَ فَإِنَّ حَرِزَهُمُ السُّيُوفُ .  
وعِمارة خَفُضٌ لِأَنَّه بَدَلٌ مِنْ أُناسٍ وَمِنْ رَواهُ عُرُوضٌ بِالضَّمِّ جَعَلَهُ جَمْعَ  
عَرُوضٍ وَهُوَ الْجَدِيلُ كَمَا فِي الصَّحاحِ . قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَرَوَايَةُ الْكُوفِيِّينَ  
عَمَارَةٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَرَفْعِ الْهَاءِ . الْعَرُوضُ : " الطَّرِيقُ فِي عَرُوضِ الْجَدِيلِ  
" وَقِيلَ : مَا اعْتَرَضَ مِنْهُ " فِي مَضِيْقٍ " وَالْجَمْعُ عَرُوضٌ . وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي  
هُرَيْرَةَ : " فَأَخَذَ فِي عَرُوضٍ آخَرَ " أَي فِي طَرِيقٍ آخَرَ مِنَ الْكَلَامِ .  
الْعَرُوضُ " مِنَ الْكَلَامِ : فَحَوَاهُ " . قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ عَرَفْتُ ذَلِكَ  
فِي عَرُوضٍ كَلَامِهِ أَي فَحَوَى كَلَامَهُ وَمَعْنَاهُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَا  
مَعَارِضُ كَلَامِهِ كَمَا فِي اللَّسَّانِ . الْعَرُوضُ : " الْمَكَانُ الَّذِي يُعَارِضُكَ إِذَا  
سَرْتَهُ " . كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُبَابِ . الْعَرُوضُ : " الْكَثِيرُ مِنَ الشَّيْءِ " .  
يُقَالُ : حَيٌّ حَرُوضٌ أَي كَثِيرٌ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . الْعَرُوضُ : " الْغَيْمُ " .  
هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ هُوَ مَعَ قَوْلِهِ : " السَّحَابُ " عَطْفٌ  
مُرَادِفٌ أَوْ هُوَ تَكَرَّرٌ أَوْ الصَّوَابُ الْغَنَمُ بِالضَّمِّ كَمَا فِي اللَّسَّانِ وَهِيَ  
الَّتِي تَعْرِضُ الشَّوْكََ تَنْدَاوَلٌ مِنْهُ وَتَأْكُلُهُ تَقُولُ مِنْهُ : عَرَضَتِ الشَّاةُ  
الشَّوْكََ تَعْرِضُهُ . إِلَّا أَنْ قَوْلَهُ فِيمَا بَعْدُ : وَمِنْ الْغَنَمِ يُؤَيِّدُ  
الْقَوْلَ الْأَوَّلَ أَوْ الصَّوَابَ فِيهِ : وَمِنْ الْإِبِلِ كَمَا سَيَأْتِي . قَالَ الْفَرَّاءُ :  
الْعَرُوضُ : " الطَّعَامُ " . نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . الْعَرُوضُ : " فَرَسٌ قُرَّةٌ " .  
ابْنُ الْأَعْنَفِ بْنِ زُمَيْرٍ " الْأَسَدِيُّ " . الْعَرُوضُ : " مِنَ الْغَنَمِ " كَمَا فِي  
النُّسَخِ أَوْ الصَّوَابِ مِنَ الْإِبِلِ فَإِنَّ الْإِبِلَ تَعْرِضُ الشَّوْكََ عَرُضًا وَقِيلَ :  
هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ : " مَا يَعْتَرِضُ الشَّوْكََ فَيَرَعَاهُ " وَيُقَالُ عَرِيضٌ  
عَرُوضٌ إِذَا فَاتَهُ النَّبْتُ اعْتَرَضَ الشَّوْكََ . وَاعْتَرَضَ الْبَعِيرُ الشَّوْكََ  
: أَكَلَهُ . وَبَعِيرٌ عَرُوضٌ : يَأْخُذُهُ كَذَلِكَ . وَقِيلَ : الْعَرُوضُ : الَّذِي إِذَا  
فَاتَهُ الْكَلْبُ أَكَلَ الشَّوْكََ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُبَابِ . يُقَالُ : " هُوَ رَبُوضٌ  
بِلاَ عَرُوضٍ " هَكَذَا فِي النُّسَخِ . وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ وَالْعُبَابِ : رَكُوضٌ بِلاَ  
عَرُوضٍ " أَي بِلاَ حَاجَةٍ عَرَضَتْ لَهُ " . فَالَّذِي صَحَّ مِنْ مَعْنَى الْعَرُوضِ فِي  
كَلَامِ الْمُصَنِّفِ أَرْبَعٌ عَشْرَةٌ مَعْنَى عَلَى تَوَفُّفٍ فِي بَعْضِهَا وَسَيَأْتِي مَا  
زِدْنَا عَلَيْهِ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ . " وَعَرَضَ " الرَّجُلُ : " أَتَى الْعَرُوضَ " أَي

مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْيَمَنَ وَمَا حَوْلَهُنَّ وَهَذَا بَعِيْنُهُ قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ قَرِيْبًا فَهُوَ تَكَرَّرُ . عَرَضَ " لَهُ " أَمْرٌ " كَذَا يَعْرِضُ " مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : " طَهَّرَ عَلَيْهِ وَبَدَا " كَمَا فِي الصَّحاحِ وَلَيْسَ فِيهِ " عَلَيْهِ " وَ " بَدَا " كَعَرَضَ كَسَمِعَ " لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَرَّ بِي فُلَانٌ فَمَا عَرَضْتُ لَهُ وَلَا تَعَرَّضُ لَهُ وَلَا تَعَرَّضُ لَهُ لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : فَصِيْحَتَانِ . وَالسَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : عَرَضْتُ لَهُ تَعَرَّضُ مِثْلُ حَسِبْتُ تَحْسِبُ لُغَةً شاذَّةٌ سَمِعْتُهَا . عَرَضَ " الشَّيْءُ لَهُ " عَرَضًا : " أَطَهَّرَهُ لَهُ " وَأَبْرَزَهُ إِلَيْهِ . عَرَضَ " عَلَيْهِ " أَمْرٌ كَذَا : " أَرَاهُ إِيَّاهُ " . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ . وَيُقَالُ : عَرَضْتُ لَهُ ثَوْبًا مَكَانَ حَقِّهِ . وَفِي الْمَثَلِ : " عَرَضُ سَابِرِي " لِأَنَّهُ ثَوْبٌ جَيِّدٌ يُشْتَرَى بِأَوْسَلِ عَرَضٍ وَلَا يُبَالِغُ فِيهِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهَكَذَا هُوَ عَرَضُ سَابِرِي بِالْإِضَافَةِ . وَالسَّذِي فِي " الْأَمْثَالِ " لِأَبِي عُيَيْدٍ بَخَطِّ ابْنِ الْجَوَالِيْقِيِّ " عَرَضُ سَابِرِي " . عَرَضَ " الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ . وَ " عَرَضَ " السَّيْفَ عَلَى فَخْذِهِ يَعْرِضُهُ وَيَعْرِضُهُ فِيهِمَا " أَي فِي الْعُودِ وَالسَّيْفِ وَهَذَا خِلافٌ مَا فِي الصَّحاحِ فَإِنَّهُ قَالَ فِي : عَرَضَ السَّيْفَ : فَهَذِهِ وَحَدَّثَهَا بِالضَّمِّ وَالْوَجْهَانِ فِيهِمَا عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ فِي الْعُيَّابِ . وَفِي الْحَدِيثِ " أُتِيَ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبْنٍ فَقَالَ : أَلَا خَمَّرْتَهُ وَلَوْ بَعُودٍ "